الحشمة فعلية الاماء وقيل السرور في سرّ ابري وقيل الجارية الكريمة من النعم
الجمة وقيل الخير في بنات الكفر وقد نودي عليهن في الاسواق ومر عليهن
ايدي العشاق وقيل الجواري كجند السوق والحراير كجند الدور قال هرون
لجارية سروحمار يا سر ما يحب الناس من الرجال قال سخونة الماء وقوة
الباه وطيب النكهة كتب جارية البرمكي على جبهتها الذي في حل تكني ابو العباس
شربت مدينية ظريفة فباتت تحتي فجعلت امصها واقبلها فقالت يا مولاي
اما سمعت قول ابي يوسف لا يشتفي العاشق مما به بالضم والتقبيل حتى ينيك
فقلت له احفظ ولكن اتقبله فانه شيخ من شيوخنا قيل لجارية انت بكر
فقالت كنت فعافاني الله ابو الحسن الباخرزي يا خالق العرش حملت الورى
لما طغى الماء على جارية وعبدك طغى ماؤه في الصلب فاحمله على جارية خرجت
جارية من دار الرشيد وفي يدها مروحة كتب عليها الحر الى اللايري احوج
من الايراني الحزين عرضت على الرشيد جارية مغنية وقيل حافظة للقرآن
فتبسم الرشيد في وجهها وقال في اي سورة فاستغلظ فاستوى فخلت سراويلها

فقالت

فقالت انا فهما لك فغنا بينا باب الرشيد بين جاريتين كوفية ومدنية
تدلكانه فالمدنية ترفق حتى وصلت الى آلة العمل فاستمسكت به فقالت
الكوفية لها نشركك فقالت المدنية حدثنا مالك بن انس عن هشام بن
عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له
فغافلتها الكوفية واخذته بيديها جميعا وقالت حدثنا الاعمش عن
خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الصيد لمن اخذه لا لمن اثاره
سهل بن معاذ الجهني رفعه من احب في الله وابغض في الله واعطى في الله
ومنع في الله وانكح في الله فقد استكمل الايمان قيل الابكار اشد حبا واقل
خبا زوج الحسن بن علي رضي الله عنهما امراة فبعث اليها مائة خادم مع كل
خادم الف درهم علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لعثمان لو ان لي اربعين بنتا لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن
واحدة جاء رجل يستشير في تزويج بنته فقال زوجها من رجل تقي فانه
ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها شاور رجل آخر في تزويج امراة فقال